Educational Research & Innovation Journal
Issued by Education Strategy Administration
Ain Shams University

مجلة بحوث التعليم والابتكار
تصدر عن ادارة تطوير التعليم
جامعة عين شمس

فاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The effectiveness of a Program based on Museum Education using the Blended Learning to develop the National Heritage Awareness and Learning Motivation for Prep stage students in history

إبراهيم خضاري علي عوض الشيخ[1]

[1] باحث دكتوراة الفلسفة في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات — جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د. نشوة محمد مصطفى عمر[2]

[2] أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د.م. فاطمة حجاجي أحمد[3]

[3] أستاذ م. المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

ومعاونة

د. ولاء صلاح محمد حسن[4]

[4] مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مقرر التاريخ لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، على عينة بلغ قوامها (42) تلميذة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، كما استخدم الباحث في الدراسة أدوات القياس المكونة من مقاييس الوعي بالتراث الوطني بجوانبه الثلاثة (المعرفي – السلوكي – الوجداني)، ومقياس الدافعية للتعلم في مادة التاريخ، وتم تطبيق أدوات القياس قبليا على التلميذات مجموعة البحث، ثم قام الباحث بتدريس الوحدة الرابعة والخامسة من مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول ببرنامج قائم على مدخل التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج، ثم قام بتطبيق أدوات القياس بعديا على المجموعة نفسها، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقاييس الوعي بالتراث الوطني، ومقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء تلك النتائج يوصي الباحث باستخدام مدخل التربية المتحفية بالتعلم المُدمج في تدريس مقرر التاريخ لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: التربية المتحفية – التعلم المُدمج – التراث الوطني – الدافعية للتعلم.

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of a museum-based education program using Blended learning to develop awareness of the national heritage and motivation for learning in the history course of first-grade Prep students. On a sample of (42) pupils, the researcher used the analytical descriptive curriculum and the experimental approach with one group, and the researcher in the study used measurement tools consisting of measures of awareness of the national heritage in its three aspects (cognitive- behavioral - emotional), The driving measure of learning in the subject of history, and the measurement tools were applied tribally to the students research group, The researcher then taught the fourth and fifth unit of the history course for the first grade preparatory semester the first semester with a program based on the entrance to museum education using Blended learning, and then applied the measurement tools later on to the same group, The results of the research showed statistically significant differences between the average grades of pupils sampled in the tribal and remote applications of the measures of the national heritage Awareness and the measure of learning Motivation in favor of the remote application, In light of these results, the researcher recommends using the entrance to museum education with the Blended learning into the teaching of the history course to develop awareness of the national heritage and motivation for learning among middle school students.

Keywords: The Museum Education – Blended Learning – National Heritage awareness – Learning Motivation.

مقدمة

في ظل النمو المتلاحق للمعرفة في القرن الحادي والعشرين، وما يعيشه العالم الآن من ثورة علمية تكنولوجية متسارعة، فرضتها علينا الأحداث العالمية الحالية التي يعيشها العالم، من مشكلات عديدة تؤثر بشكل كبير في جودة العملية التعليمية وفاعليتها: كانتشار الأوبئة، وزيادة كثافة الفصول التعليمية، جعلت الأمم تفكر جديا في اتخاذ أساليب علمية حديثة في التربية وذلك بهدف تنمية قدرات ومهارات المتعلمين ووعيهم.

وتُعد المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية المتخصصة في التربية الواعية، ولها تأثير في سلوك المتعلمين إضافة إلى أنها تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليه من خلال مسئوليتها المرتبطة بتربية المتعلمين وتزويدهم بالمعلومات والقيم والاتجاهات اللازمة لهم، وكذلك من أبزر مسئولياتها الاجتماعية نقل التراث بجميع أنواعه وتفسيره وشرحه لكل جيل قادم من المتعلمين (إيمان سالم ورحمة منصور، 2021، 121)[1].

وتسعى العديد من الدول إلى الحفاظ على تراثها الوطني (National Heritage)، نظرا لما يمثله هذا التراث الوطني من أهمية تعكس حضارة هذه الدول وتعينه على الحاضر الذي يعيشه، وهو الأداة التي تأخذ به إلى آفاق مستقبلية أرحب، وتأخذ بعض المؤسسات المختلفة في الدولة كالمؤسسات التعليمية على عاتقها مسئولية الحفاظ على هذا التراث الوطني، خاصة بعد ظهور التكنولوجيا والتقنيات الحديثة (عبد الله سالم ونوال علي، 2020، 138: 139).

ويُعد الوعي بالتراث الوطني (the National Heritage awareness) من المعارف العلمية المستحدثة الواجب تنمية الوعي بها، لما له من قيمة اقتصادية كبيرة من خلال توفير العديد من المنافع الاقتصادية للدولة، مثل: توفير فرص العمل، زيادة الإنفاق السياحي بما يسهم في رفع مستوى المعيشة، كما له أهمية اجتماعية تتمثل في تحقيق الترابط الاجتماعي وتكوين الهوية الذاتية للمجتمع بما يدعم الشعور بالانتماء من قبل جميع شرائح هذا المجتمع، وله أيضا قيمة تاريخية من خلال إظهار الفترات التاريخية التي مرت بها جميع أوجه هذا التراث، إضافة إلى القيم الروحية المتعلقة بالمعنى الديني والروحي له (طارق عبد العظيم ونبيل عبد الرحمن، 2019، 58).

ويُعرف الوعي بالتراث الوطني بأنه: "فهم الطلاب للمعلومات المتعلقة بالآثار وتكوين اتجاهات ومواقف إيجابية نحوها من خلال المحافظة عليها، وتنفيذ أنشطة متعلقة بالآثار فهي حلقة الوصل بين الأمة وماضيها" (طاهر محمود ومحمد سعد الدين، 2016، 41)، ويُعرف أيضا بأنه: "الوعي بكل ما خلفته الأمم والمجتمعات من الممارسات الدينية، الثقافية، الفكرية، الفنية، العادات والتقاليد، المعتقدات، الموروثات الشعبية، الحرف، الصناعات، الفنون والأدب الشعبي" (صقر راشد، 2019، 6)، كما أنه: "إدراك الطفل للحقائق والمفاهيم التاريخية وكل الموروثات الثقافية التي تدور حول التراث الوطني ومعرفة أهميته وضرورة المحافظة عليه والاعتزاز به" (خضرة عبد الحميد، 2021، 5).

ويصنف التراث الوطني إلى:

- ❖ أولا: التراث الوطني المادي (Tangible National Heritage): ويتمثل فيما يتركه الأجداد من آثار ظلت باقية مثل:
  - ✓ تراث ثابت: ويشمل الموروثات مثل المباني والمواقع الأثرية والحفريات: وهي (المعابد والمقابر والمساجد والمباني الحربية والقلاع والحمامات والسدود والأبراج) وكل ما يمثل العصور بشكل أو بآخر والتي تعرف بعلم الأنثروبولوجيا بالآثار الثابتة (ياسر هاشم، 2017، 629).
  - ✓ تراث منقول: ويشمل القطع الموضوعة في المتاحف والعملات والمخطوطات (إيمان سالم ورحمة منصور، 2021، 125).

[1] اتبع الباحث توثيق (APA) الإصدار السادس.

- ✓ التراث الوطني الفكري: وهو ما قدمه السابقون من علماء وكتاب ومسئولين سياسيين سواءً أكانوا شهودا على عصورهم أم مبدعين من خلالها.

❖ ثانيا: التراث غير المادي (Intangible National Heritage): وهو التراث الوطني الاجتماعي غير الملموس ويشمل كافة التقاليد وأشكال التعبير الشفهي وأنواع الفنون، والممارسات الاجتماعية، والطقوس والاحتفالات، أي قواعد السلوك والعادات المجتمعية والأمثال، وهي التي تشكل قواما خلقيا متماسكا طويل الدوام (إيمان كامل، 2015، 24).

ويُعد دور المؤسسات التعليمية من الأدوار الأساسية في المحافظة على التراث الوطني وتنمية الوعي به، فرسالتها لا تقف عند تلقين التلاميذ المعلومات وإعدادهم للمهن والوظائف المستقبلية التي يحتاج إليها المجتمع للتقدم والنمو، وإنما يتعدى دورها الأكثر تنوعا وشمولا إلى أبعد من ذلك والذي يمكن استثماره في تنمية الوعي بالتراث الوطني عند التلاميذ من خلال الآتي:

- ✓ بث روح الانتماء لهذا التراث الوطني في نفوس التلاميذ وجعله منهجًا للتفكير والإبداع من خلال عرضه بأساليب ممتعة وشائقة.
- ✓ توعية التلاميذ بكيفية التعامل مع المواقع الأثرية وتعزيز مفهوم ملكيتها للدولة وما تعنيه من أهمية تاريخية وحضارية واقتصادية وأن العبث بها يضر بالمصلحة العامة.
- ✓ تعميق الوعي بأهمية التراث الوطني بين التلاميذ من خلال التعريف بالتراث الوطني وتسليط الضوء على التعديات والإشكالات التي يعاني منها التراث الوطني (ياسر هاشم، 2017، 631).

ولقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أهمية الوعي بالتراث الوطني بهدف تشكيل وعي ومهارات المتعلمين مثل دراسة (ياسر هاشم، 2016، 626) التي أظهرت نتائجها إدراكا ووعيا لدى عينة الدراسة حول بعض عناصر الثقافة التراثية، وعلى رفد المناهج والمقررات الدراسية الجامعية الخاصة بمقررات التراث وأهميته، وتنمية الوعي التراثي للطلبة عن طريق الأنشطة الجامعية؛ لتشكيل جيل واع بأهمية التراث في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو التراث.

ودراسة (رانية ناصر، 2020، 83 – 92) أكدت ضرورة تعزيز محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بمختلف مراحل التعليم العام بمزيد من الموضوعات ذات الصلة بإحياء التراث الوطني، وزيادة اهتمام الباحثين في مجال المناهج بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول دور الدراسات الاجتماعية في إحياء التراث الوطني.

وكذلك دراسة (إيمان سالم ورحمة منصور، 2021، 121) التي أوصت بضرورة تضمين محتوى تعليمي عن التراث الوطني مناهج الدراسات الاجتماعية بما يتناسب وطبيعة المرحلة التعليمية، والعمل على نشر ثقافة التراث الوطني والتوعية بأهميته بين المؤسسات التعليمية المختلفة.

ويُعد التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المتضمنة لموضوعات الحضارات والتراث والثقافات داخل تلك المؤسسات، وهي التي تسهم بشكل كبير في تقديم المعلومات العلمية عن الموروثات المصرية وأهميتها وقيمتها الحضارية وكيفية التعامل معها.

كما يسرد التراث الوطني قصص شعوب العالم، ويجسد الجانب المادي من التاريخ، وتوضح القطع المتحفية والمواقع الأثرية والجوانب الفكرية معتقدات ومهارات والقدرات الفكرية للإنسان، فمنهج التاريخ من أنسب المناهج الدراسية التي تساعد في معرفة تاريخ الحضارات، وبالتالي تساعد في تكوين شخصية التلميذ واتساع معارفه وخبراته، تنمية الكثير من القيم وقبول الآخر لدى المتعلمين وبث التسامح والتفاهم بين أبناء الوطن الواحد (أماني مصطفى، 2017، 1102).

وتُعد عملية إعداد متعلم متوافق مع مواقف الحياة المختلفة والتطورات المتلاحقة في المجالات المختلفة من أساسيات

التربية وعمليات التعلم، كذلك التغيرات التي طرأت في طرائق التدريس وظهور ما يسمى بالتعلم الإلكتروني، حيث تم توظيف تكنولوجيا التعليم ضمن الخطة التدريسية لإضفاء جو من التفاعل والحيوية داخل الفصل الدراسي.

وتُعتبر الدافعية للتعلم (Learning Motivation) باستخدام التقنيات الحديثة من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم، سواءً في تحصيل المعلومات والمهارات أو تعلم أساليب تفكير أو تكوين اتجاهات وقيم وتعديل بعضها، فاستثارة الدافعية للتعلم وتنميتها وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية وتسهم في التفاعل فيما بينهم (ثريا يونس وفتحي جروان، 2012، 116).

ولقد عُرفت الدافعية للتعلم بأنها: "الحالة التي تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم إلى ممارسة الأنشطة التقنية للتعليم والتعلم، والقيام بسلوك موجه لتحقيق الأهداف المرجوة" (جمال الدين إبراهيم، 2017، 142)، كما عُرفت بأنها: "توجهات وعوامل نفسية داخلية تدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في التعلم من خلال الحاسوب والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط حتى يتحقق التعلم" (كوثر عبود وعبد السلام موسى، 2018، 104).

ويشير جمال إبراهيم إلى أن دارس التاريخ يتعلم كيف يفكر، ويتخيل الحدث التاريخي، ويتمثل المواقف التاريخية، وكأنه يعيش فيها ويتفاعل معها، وهذا ما يساعده على التعاطف مع الأحداث التاريخية، وبالتالي ينعكس على تكوينه الوجداني، كما تعتبر أحداث التاريخ البشري هي محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه، وبذلك يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للتلميذ، وتنمي دافعيته للتعلم باستخدام التقنيات (جمال الدين إبراهيم، 2017، 142).

وتمثل بيئة التعلم العنصر الأكثر أهمية في عمليات التدريس، ويمتد تأثير بيئة التعلم في مستويات تعلم التلاميذ داخل قاعة التدريس وحتى خارج إطارها المكاني، بل والزماني، ومن هذا المنطلق فإننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى استخدام مداخل تدريسية واستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد المتعلمين في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وتدربهم على الابتكار وإنتاج الجديد والمختلف.

وأصبح التعلم المدمج (Blended Learning) هو الخيار الاستراتيجي العملي حاليا في مواجهة الظروف المجتمعية الحالية، في وقت باتت فيه معظم أساليب التعليم التقليدية لا تصلح لعصرنا الراهن، فهو يسمح للطالب باختيار مصادر التعلم المختلفة بسهولة ويسر، بحيث يظهر ما يمتلكه من المعرفة والمهارات التي تعلمها، كما أنه يصبح أكثر استقلالية واعتمادا على الذات واستكشافا للمشكلات التي تواجهه في أثناء تعلمه أو في الحياة العملية (دعاء حسين، 2020، 575).

ويُعرف التعلم المُدمج بأنه: "أحد أنماط التعلم الحديثة، التي تعمل على الدمج ما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني سواء أكان داخل غرفة الصف أم خارجها، تحقيقا للأهداف التعليمية التَعلُمية، والحصول على النتائج المرغوبة" (آلاء عبد الكريم، 2017، 6)، وهو أيضا: "أحد أنماط التعلم الحديثة التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بهدف مساعدة المعلمين المتدربين للوصول إلى الأهداف المنشودة سواء داخل قاعات التدريب أو من عبر شبكة الإنترنت" (عبد العزيز طلبة، 2020، 95).

ولقد وفرت التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات بيئة مناسبة لتنمية واستخدام أدوات وبرامج ومداخل تدريس في العملية التعليمية، ومن هنا سعى التربويون نحو إيجاد مداخل عديدة ومتنوعة لتدريس التاريخ على المستويات المدرسية كافة، ودعا التربويون إلى استخدام مدخل المتاحف والأماكن التاريخية لتدريس التاريخ كمحاولة لجعل التاريخ وغيره من المواد الاجتماعية مادة حية ومشوقة وواضحة بعيدا عن الجمود والرتابة الموجود فيها

بحيث يشعر التلميذ أن التاريخ مادة نابضة بالحياة كما يشعر كما لو كان أولئك الذين صنعوا التاريخ لا يزالون على قيد الحياة وأن الوقت الحاضر ليس إلا امتداد لأولئك الذين صنعوا التاريخ (رضا هندي ووالي عبد الرحمن، 2014، 132).

وتُعد المتاحف (Museums) منبرا للثقافة والعلم والفن على مر العصور، فهي وسيلة من وسائل الاتصال التعليمية والثقافية التي تقدم للمشاهد خبرة وافية متكاملة من المعلومات والأفكار والقيم العلمية، ولا يقتصر دور المتحف فقط كمكان لتجميع التراث وحفظه وصيانته، وإنما وسيط أساسي لتوصيل المعرفة بأسلوب شائق وجذاب، عن طريق الرؤية والإحساس بالشيء المعروض، وجعل الشيء مجسما أمام المشاهد مما يحفز قدراته العقلية والابتكارية والإبداعية (دينا أحمد، 2009، 43).

ولقد ظهر مفهوم التربية المتحفية (Museum Education) في عام 1979م عندما أقام المجلس الدولي للمتاحف والمعروف بـ (ICOM) (The International Council of Museum) أول مؤتمر لتحديد مفهوم التربية المتحفية وترسيخ قواعده التي أحدثت بدورها ثورة كبيرة في مجال المتاحف، ومن خلال هذا تم ترسيخ مفهوم التربية المتحفية كمجال معرفي مستقل بذاته، وكان من أهم أهدافه ظهور التربية المتحفية والتأكيد على تضمينها في العملية التعليمية، وكان لظهور فلسفة التربية المتحفية التي تعتمد على ثلاثة محاور رئيسة هي: (المشاهد – القطع الفنية المعروضة – المربي المتحفي أو الوسيط) دور كبير في تقديم خبرات واقعية وملموسة للزوار، وتمكنهم من فهم الحقائق العلمية واكتساب المهارات (سارة محمد، 2020، 8: 9)

وتُعرف التربية المتحفية بأنها: "مجموعة من البرامج التربوية والتعليمية والثقافية هدفها تقديم مصادر جديدة للتعلم عن طريق المتعة والتسلية، فالتربية المتحفية عبارة عن مبدأ يتشابك مع طريقة استخدام نماذج العرض بالمتحف وطرق توصيلها للمتلقي زائر المتحف" (صلاح الدين خضر وآخرون، 2007، 138). وهي: "تلك التي تلعب دورا فعالا في تنشئة الطالب وربطه بالموروث الثقافي الأثري التاريخي القومي، مما يساعد على بناء شخصية متكاملة للطالب لأنها تخاطب أكبر قدر من الحواس" (يوسف ناصر، 2018، 25).

وتتضح أهميتها التربوية والثقافية بوجه عام من خلال:

- ✓ تنمية قدراتهم على النقد عن طريق اختيار وتفحص المعروضات.
- ✓ تطوير مهارات التفكير العليا ومهارات الملاحظة والتحليل والتصنيف والتفسير والاستنتاج لدى التلاميذ.
- ✓ تنمية الحس الوطني لدى التلاميذ وتجعلهم يشعرون بالفخر لانتمائهم لوطنهم صاحب الإنجازات الهائلة في كافة الميادين (رضا هندي ووالي عبد الرحمن، 2014، 129).

وتتلخص الأسس النفسية والتربوية للتربية المتحفية في الآتي:

1. تغير الدور التربوي للمعلم حيث لم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة.
2. التأكيد على الإيجابية في التعليم من خلال اكتشاف محاولات التلميذ التعرف على النتائج.
3. تنويع مصادر التعلم من خلال الابتعاد عن مصادر التعليم المعتادة إلى مصادر تعليم قابلة للفك والتركيب.
4. الاستجابة لاحتياجات التلاميذ من خلال بناء معرفته وتفاعله مع الآخرين واللعب المنظم (نجاح رحومة، 2016، 60).

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال الاطلاع على:

- العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الوعي الأثري والموروث الثقافي للدول كدراسات كل من: (إيمان سالم ورحمة منصور، 2021) و(خالد نظمي،

2018) و(سميرة محمد، 2017) و(Pozzi, et, al, 2015) والتي أوصت بـ:

- ضرورة التدريب على مداخل وطرق تدريس واستراتيجيات وبرامج وأنشطة تنمي الوعي بالتراث والموروثات الوطنية لدى التلاميذ.
- ضرورة تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين لتدريبهم على التربية المتحفية وتوعيتهم بدورها الفعال في تنمية الوعي بالتراث الوطني لدى تلاميذهم.

- العديد من الدراسات التي اهتمت بالتربية المتحفية كدراسة كل من (نجاح رحومة، 2016) و(إيمان كامل، 2015) و(Edith Macdonald, Et al, 2011) و(علي سليمان، 2016) و(إلهام حرب، 2013) و(رضا هندي ووالي عبد الرحمن، 2014) و(Yapici & Akbayin, 2012) والتي أوصت بضرورة:
  - استخدام مدخل التربية المتحفية لتدريس التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة.
  - نشر ثقافة المتاحف في المجتمعات من أجل تنمية الوعي الأثري والحس الوطني.
- توصيات كل من المشروعات العالمية والمؤتمرات العربية والعالمية التي تؤكد أهمية التراث الوطني مثل:
  - المؤتمر العربي الدولي لإحياء التراث في دورته الأولى بالقاهرة المنعقد في 24 فبراير: 2 مارس (2021)، الذي يهدف إلى إحياء التراث العربي لتنشيط حركة السياحة العربية، وتوطيد العلاقات بين الشعوب العربية من خلال منصة ثقافية راقية.
  - توصيات مؤتمر وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي في دورته الحادية عشر بمدينة المنامة– البحرين المنعقد في 6 يوليو (2019) والذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أليسكو(ALESCO) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم البحرينية تحت عنوان "السياسات التعليمية في الوطن العربي ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (تعليم جيد ومستدام للجميع) والذي أشارت فيه إلى ضرورة دمج الموضوعات التراثية في المناهج التراثية باعتبارها تحافظ على هوية الأمم الثقافية وتتصدى لتيارات العولمة الذي يجتاح العالم.
  - توصيات ندوة المكتب الإقليمي لدراسات حفظ وترميم التراث الثقافي (ايكروم الشارقة) فبراير (2019)، بأهمية رفع المستوى الاهتمام بالتراث الثقافي المادي واللامادي، وتعريف طلاب المدارس بأهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بالتراث، والحرص على نشر ثقافة المحافظة على التراث واستثماره من خلال الفنون المختلفة، وحث الطلاب على زيارة التعرف وزيارة الأماكن التراثية والتاريخية المختلفة.
- من خلال خبرة الباحث في تدريس حصص التاريخ بإدارة قفط التعليمية بمحافظة قنا، فقد لاحظ اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس بالإضافة إلى ضعف قدرة التلاميذ على استخدام التكنولوجيا والقدرة على التفسير.

ولتدعيم الشعور بمشكلة البحث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من التلميذات بالصف الأول الإعدادي بلغت (42) تلميذة بمدرسة الزهراء الإعدادية بنات – إدارة قفط التعليمية – محافظة قنا، وكانت على النحو التالي:

← مقياس الوعي بالتراث الوطني (معرفي – وجداني – سلوكي) مكونة من (20) مفردة، في زمن بلغ (25) دقيقة بمجموع درجات (80) درجة، وكشفت النتائج عن ضعف الوعي بالتراث الوطني لدى التلميذات حيث كانت النتيجة العامة (35.14%).

← مقياس الدافعية للتعلم مكون من (20) عبارة في زمن بلغ (20) دقيقة بمجموع درجات (60)

درجة، وكشف المقياس عن انخفاض الدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى التلميذات بالصف الأول الإعدادي، حيث كانت النتيجة العامة للمقياس (36.83%).

جدول يوضح أدوات القياس للتجربة الاستطلاعية

أداة القياس	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مقياس الوعي بالتراث الوطني	42	28.11	% 35.14
مقياس الدافعية للتعلم	42	22.1	% 36.83

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوى الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ولهذا سيحاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة وسيحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

<<< ما فاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1) ما أسس بناء برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

2) ما صورة البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

3) ما فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب المعرفي للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

4) ما فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب السلوكي للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

5) ما فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب الوجداني للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

6) ما فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهـــداف البحث الحالي:

هدف البحث الحالي إلى الآتي:

1. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب المعرفي للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب السلوكي للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الجانب الوجداني للوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
4. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حـــدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1. مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي عينة البحث، لأنها تعتبر بدايات مرحلة المراهقة والتشتت وغياب الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لديهن.

2. إعداد برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج بما يحتويه من (أهداف – محتوى – أنشطة – وسائل تعليمية – طرق تدريس – أساليب تقويم) لمنهج التاريخ الوحدة الرابعة "مصر التاريخ (تاريخ مصر عبر العصور القديمة)" والوحدة الخامسة "مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)" من مقرر الفصل الدراسي الأول لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وذلك لاحتوائهما على العديد من الحقائق والمعلومات الخاصة بالحضارات المتعاقبة على مصر وتكوين الشخصية المصرية.
3. إعداد أدوات القياس (من إعداد الباحث) المكونة من:
   - مقاييس الوعي بالتراث الوطني بجوانبه الثلاثة (المعرفي – السلوكي – الوجداني) والمكون من: (البعد الجغرافي – البعد الحضاري – البعد السياسي والتاريخي – البعد الثقافي واللغة – البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي (العادات والتقاليد).
   - مقياس مواقف الدافعية للتعلم المكون من: (الاستمتاع بتعلم مادة التاريخ – تحمل المسئولية – الدوافع الداخلية وتشمل التحدي والفضول والإتقان – الدوافع الخارجية وتشمل العمل السهل وإرضاء المعلم).

فــروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الآتية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الجانب المعرفي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس المواقف السلوكية لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس مواقف الجانب الوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
4. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم للوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
5. يحقق البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج مستوى مناسب من الفعالية في تنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المواد التعليمية وأدوات القياس (إعداد الباحث):

- **أولا: المواد التعليمية وأدوات التجريب:**

البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج متضمن: (محتوى – أهداف – أنشطة– وسائل تعليمية – طرق تدريس – أساليب تقويم) لتدريس مادة التاريخ الوحدة الرابعة (مصر التاريخ – تاريخ مصر عبر العصور القديمة) والوحدة الخامسة (مصر الحضارة – مظاهر الحضارة المصرية القديمة) بالفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

- ✓ كتيب نشاط التلميذ للوحدتين الرابعة (مصر التاريخ – تاريخ مصر عبر العصور القديمة)، والوحدة الخامسة (مصر الحضارة – مظاهر الحضارة المصرية القديمة) بالفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.
- ✓ دليل معلم للبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج للوحدتين الدراستين الرابعة (مصر التاريخ – تاريخ مصر عبر العصور القديمة)، والوحدة الخامسة (مصر الحضارة – مظاهر الحضارة المصرية القديمة)

بالفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

- **ثانيا: أدوات القياس:**

✓ مقياس الجانب المعرفي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

✓ مقياس الجانب السلوكي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

✓ مقياس الجانب الوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

✓ مقياس الدافعية للتعلم في مادة التاريخ.

منهج البحث:

1. المنهج الوصفي التحليلي: يستخدم في وصف وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات التربوية بالإطار النظري للبحث، وإعداد قائمة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني وأبعاد مقياس الدافعية للتعلم والبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج.
2. المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة: والمستخدم عند إجراء تجربة البحث، وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته.

أهمية البحث

➢ **الأهمية النظرية:**

قد يسهم البحث الحالي في تقديم إطار نظري يتناول متغيرات البحث التابعة وهي: (الوعي بالتراث الوطني – الدافعية للتعلم).

ومتغيرات البحث المستقلة وهي: (البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج).

➢ **الأهمية التطبيقية:**

تكمن أهمية البحث التطبيقية في أنه قد يفيد كل من:

1. **مخططي المناهج ومطوريها:** تزويد الميدان التربوي ببرنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لإثراء عمليات التخطيط لتدريس التاريخ استجابة للتوجيهات التي تنادي بضرورة جعل التاريخ مادة حية بعيدة عن الجمود والرتابة والملل في أثناء تدريسها، تزويد المختصين بالأنشطة المتضمنة بالبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
2. **التلاميذ:** يقدم البحث الحالي كتيب أنشطة وبرنامجًا قائمًا على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج، مما قد ينمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم، كما يمكن أن يسهم في تنمية الوعي بالدور الثقافي والحضاري للمتاحف، من خلال استخدام مقوماتها كمداخل تدريس لإثراء الخبرات الحسية المباشرة لعملية التعليم والتعلم، كما يزوده البرنامج ببعض القضايا المهمة لوطنه.
3. **المعلمين:** يقدم البحث الحالي دليلًا للمعلم لبرنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتدريس وحدتين من مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي، والذي يمكن أن يساعدهم في تطوير أدائهم التدريسي لمادة التاريخ كما يحتوي على (أهداف – محتوى – أنشطة – وسائل تعليمية – طرق تدريس – أساليب تقويم) لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم، وكذلك مقياس الوعي بالتراث الوطني بجوانبه الثلاثة، مقياس الدافعية للتعلم لمادة التاريخ.
4. **الباحثين:** يتيح هذا البحث بمجاله ونتائجه للباحثين مجموعة من متغيرات البحث (التربية المتحفية – التعلم المدمج – الوعي بالتراث الوطني – الدافعية للتعلم) للقيام بأبحاث علمية أخرى في العديد من التخصصات، تقديم مقياس خاص بأبعاد الوعي بالتراث الوطني (معرفي – وجداني – سلوكي)، ومقياس دافعية التعلم في مادة التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبع الباحث ما يلي:

أولا: الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية ذات الصلة بالتربية المتحفية والتعلم المدمج والبرامج التعليمية والوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم.

ثانيا: إعداد الإطار النظري للبحث ويشتمل على (البرنامج التعليمي والتربية والمتحفية والتعلم المدمج وتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم في مادة التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية).

ثالثا: إعداد قائمة أولية بأبعاد الوعي بالتراث الوطني اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء الرأي وإعادة تعديلها في ضوء آرائهم وصولا بها للصورة النهائية.

رابعا: تحديد أسس بناء البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

خامسا: بناء برنامج قائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ويشمل:

← تحديد أهداف البرنامج.

← بناء محتوى البرنامج وذلك من خلال:

- تحديد الموضوعات والقضايا التاريخية المتضمنة بالوحدتين (الرابعة – الخامسة) بمقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول في البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة العمرية مثل: (السبورة الذكية – صور لشخصيات تاريخية – خرائط ذهنية – كتاب التلميذ).
- تحديد الأنشطة والمواد التعليمية مثل: (الأنشطة الفردية – المهارية – المعرفية) التي يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تحديد وسائل القياس المناسبة قبلي وفي أثناء وختامي.
- عرض الإطار العام للبرنامج على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه.

سادسا: إعداد أدوات القياس وهي:

← مقاييس الوعي بالتراث الوطني والذي يتكون من ثلاثة أجزاء وهي:

- مقياس الجانب المعرفي والمكون من (البعد الجغرافي – البعد الحضاري – البعد السياسي والتاريخي – البعد الثقافي واللغة – البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي (العادات والتقاليد)).
- مقياس الجانب السلوكي والمكون من (البعد الجغرافي – البعد الحضاري – البعد السياسي والتاريخي – البعد الثقافي واللغة – البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي (العادات والتقاليد)).
- مقياس الجانب الوجداني والمكون من (البعد الجغرافي – البعد الحضاري – البعد السياسي والتاريخي – البعد الثقافي واللغة – البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي (العادات والتقاليد)).

← مقياس الدافعية للتعلم والمكون من (الاستمتاع بتعلم مادة التاريخ – تحمل المسئولية – الدوافع الداخلية وتشمل التحدي والفضول والاتقان – الدوافع الخارجية وتشمل العمل السهل وإرضاء المعلم).

عرض مقاييس الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم على مجموعة من المحكمين في صورته الأولية لإبداء الرأي وإعادة تعديله في ضوء مقترحاتهم.

سابعا: اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

ثامنا: إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس على عينة البحث.

تاسعا: تطبيق التجربة الميدانية على التلميذات عينة البحث.

عاشرا: إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على التلميذات عينة البحث.

حادي عشر: حصر نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

ثاني عشر: رصد النتائج وتحليليها ومعالجتها إحصائيا.

ثالث عشر: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

فاعلية Effectiveness

* "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا، أو هي القدرة على إنجاز الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن" (محمد السيد، 2011، 39).

– ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: "القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة وفقا لمجموعة محددة من المعايير المعدة لبرنامج قائم على التربية المتحفية".

برنامج Program

* "مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة، وفقا لتخطيط وتنظيم هادف ومحدد ويعود على المتعلم بالتحسن" (حسن شحاتة، زينب النجار، 2014، 76).

– ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: "مجموعة من الموضوعات المترابطة حول التربية المتحفية المقدمة لتلميذات المرحلة الإعدادية والتي تتضمن أهدافا ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تدريس وأساليب تقويم خلال فترة محددة، لقياس الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية لدى التلميذ".

برنامج تعليمي Educational Program

* "مجموعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم التي يتم توظيفها لتحسين المهارات لدى التلميذات عينة الدراسة" (نسرين الزبيدي وعبد الكريم الحداد، 2013، 437).

– ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: "خطة منظمة تستند على مجموعة من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم لوحدات مقرر التاريخ (الرابعة (مصر التاريخ– تاريخ مصر عبر العصور القديمة) والوحدة الخامسة (مصر الحضارة– مظاهر الحضارة المصرية القديمة) من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وتم إعداده من أجل إكساب تلميذ المرحلة الإعدادية الخبرات والمهارات المحددة التي من شأنها تنمية الوعي بالتراث الوطني لديه".

التراث الوطني National Heritage

* "كل ما خلفته الأمم والمجتمعات السابقة من الممارسات الدينية، والثقافية، والفنية، والفكرية، وعادات وتقاليد، ومعتقدات، وموروثات شعبية، وحرف، وصناعات، وفنون وأدب شعبي" (صقر راشد، 2019، 6).

– ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: "كل ما ينتقل للفرد من موروثات مادية من مواقع أثرية ومخطوطات وعلوم وفنون شعبية، وموروثات معنوية من أفكار وعادات وتقاليد ومعتقدات شعبية وأمثال تجري على ألسنة العامة".

الوعي بالتراث الوطني Awareness of National Heritage

* "الإدراك الكامل لسجل النشاط الإنساني في مجتمع ما على مدى زمني طويل، كما يشمل أمور مادية مثل المنحوتات والمعابد والمخطوطات والآثار والوقائع وأمور غير مادية وأحداث وهو ذاكرة الوطن" (إقبال العثيمين ومنى داخل، 2017، 260).

– ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: "تمكين التلميذ من فهم وإدراك والمحافظة والاهتمام بكل ما تركه الأجداد من موروثات مادية وأدبية وفنية وموروثات معنوية من عادات وتقاليد ومعتقدات وأمثال شعبية، من حيث الأهمية والإدراك الكامل لماهيته، مما ينعكس على سلوكه ووجدانه

واتجاهه نحو التعامل السليم مع هذا التراث الوطني وكيفية المحافظة وإجراء الصيانة له، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقاييس المعدة لذلك".

الدافعية للتعلم Learning Motivation

* "توجهات وعوامل نفسية داخلية تدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في التعلم من خلال الحاسوب والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط حتى يتحقق التعلم" (كوثر عبود وعبد السلام موسى، 2018، 104).

– ويعرفها الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنها: "تكوين حالة داخلية لدى تلميذ المرحلة الإعدادية تحرك سلوكه وتدفعه للانتباه للموقف التعليمي، وتولد لديه الرغبة لدراسة التاريخ واكتساب المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات، والاندماج والمشاركة في عملية التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لذلك".

التربية المتحفية Museums Education

* "مجموعة من البرامج التعليمية والتربوية المنظمة، تهدف إلى تقديم أنشطة متحفية مبسطة عن معروضات المتحف، في إطار من المتعة والتسلية التعليمية لإشباع حاجاتهم للمعرفة، مما ينمي وعيهم بمدى عظمة حضارة بلدهم وتطوراتها عبر العصور المختلفة" (رنا علاء الدين، 2015، 28).

– ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: "مدخل تعليمي متضمن الأسلوب التقليدي والتكنولوجي في التعلم، باستخدام الوسائط والمصادر المتنوعة وأنشطة للتربية المتحفية تنمي وعي تلميذ المرحلة الإعدادية بعظمة وحضارة بلادهم، وتدفع المتعلم لدراسة التاريخ بطريقة شائقة وممتعة".

التعلم المدمج Blended Learning

* "عبارة عن خليط ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد، بحيث يستخدم بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، وهو يمتاز بأنه يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني ومميزات التعليم الصفي المعتاد" (محمد السيد، 2011، 144)

– ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: "نمط من أنماط التعلم الحديث يهدف إلى مساعدة تلميذ المرحلة الإعدادية على تحقيق الأهداف المرجوة من التعلم، وذلك من خلال الدمج بين طرق التعليم الصفي المعتاد والتعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة لتعلم مادة التاريخ".

الإطار النظري:

أولا: التربية المتحفية Museum Education:

يُعتبر مفهوم التربية المتحفية من المواد التربوية التي دخلت حديثا المناهج الدراسية خلال السنوات القليلة الماضية، في كثير من دول العالم المتقدم، بهدف إكساب الطلاب عادة زيارة المتاحف وآدابها كحرم للتاريخ والعلم، وتدريبهم على أساليب البحث والاستفادة العلمية منها. إيمانا بدورها الحيوي والمؤثر في تربية النشء، ولما تقدمه وتعرضه من مواد وتقنيات لا يمكن تحقيقها بالطرق التقليدية للتدريس وهذا ما أكدته دراسة (محمد حمود وآخرون، 2017، 10).

ويُعد مفهوم التربية المتحفية صورة جديدة للأنشطة والممارسات التي يمكن أن يؤديها المتحف داخل المجتمعات، من أجل تثقيف الشعوب وتوعيتها بأصولها الثقافية والاجتماعية. ولقد تعددت جهود الباحثين والدارسين في محاولة لوضع تعريف محدد لمفهوم التربية المتحفية يعكس المحددات الأساسية لهذا المفهوم وخصائصه.

- فتُعرف التربية المتحفية بأنها: "تلك التي تلعب دورا فعالا في تنشئة الطالب وربطه بالموروث الثقافي الأثري التاريخي القومي، مما يساعد على بناء شخصية متكاملة للطالب لأنها تخاطب أكبر قدر من الحواس" (يوسف ناصر، 2018، 25).
- كما أنها: "مؤسسة تعليمية تؤدي دورا تربويا وتعليميا في تشكيل الوجدان والانتماء الثقافي للفرد عن طريق التربية من خلال الفنون والعلوم الاجتماعية والعلمية الأخرى" (محمد حمود وآخرون، 2017، 8).

نشأة التربية المتحفية:

وتأتي نشأة المتاحف في بدايات القرن التاسع عشر وخاصة بعد الثورة الفرنسية، حيث لعبت المتاحف دورا بارزا كمؤسسات تعليمية في تعليم وتثقيف الشعوب (نجاح رحومة، 2016، 54: 55).

وفي مصر جاء الاهتمام بعقد بروتوكول بين المجلس الأعلى للآثار وكلية الآثار بجامعة القاهرة في العام (1982)، بنص على عمل طلاب الكلية بشكل تطوعي بالمتحف المصري لزيادة الوعي الأثري بين الزائرين المصريين.

وفي العام (1995) جاء عقد المؤتمر الأول للتربية المتحفية بالأقصر، بتنظيم المجلس الأعلى للآثار شارك فيه المركز القومي لثقافة الطفل ومؤسسة هانس زايدل الألمانية ومركز النيل بالأقصر بالعديد من البحوث، وكانت من توصياته:

- ضرورة إنشاء مركز خاص بالتربية المتحفية يسمى (المركز المصري للتربية المتحفية) يكون مسئولا عن التدريب المتحفي وتطوير برامج لزائري المتاحف والعاملين بها.
- يقيم كل متحف علاقة قوية بالمؤسسات التعليمية والهيئات الثقافية والاجتماعية والجمعيات غير الحكومية ودور النشر والإعلام.

ونتيجة لذلك قامت عدة متاحف بتنفيذ برامج منظمة للتربية المتحفية منها المتحف المصري بالقاهرة ومتحف الأقصر ومتحف بورسعيد والمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، ومتاحف ملوي، وطنطا، والنوبة.

أهداف التربية المتحفية:

أصبحت التربية المتحفية ضرورة ملحة يتعلم الطفل من خلالها المعارف والحقائق والمهارات من خلال مشاهدة المعروضات المتحفية وتعديل سلوكياتهم الخطأ واتجاهاتهم نحوها، ولذلك حددت الأدبيات التربوية أهداف التربية المتحفية في الآتي:

1. تأكيد الهوية القومية والأصول الثقافية: فيساعد المتحف على تأكيد الهوية وانتماء المواطن إلى بلاده انتماءً قائما على الوعي بتاريخ بلاده وميراث وطنه.
2. مساعدة المؤسسات التربوية في المجتمع على تحقيق أهدافها التعليمية.
3. تحفيز المتعلم على التحمس للمعرفة والشغف بها والسعي لتحصيلها في جو يسوده الترفيه والمتعة والتسلية.
4. تنمية الثقافة البصرية للمتعلم: من خلال تدريبه على عمق التأمل ودقة الملاحظة وصحة الاستنتاج.
5. القدرة على المقارنة والمفاضلة وحب الاطلاع وزيادة الرغبة في الكشف والاكتشاف، والنجاح في العمل والإبداع، بعكس المؤسسات التعليمية التي تعتمد على التلقين والإلقاء في التدريس.
6. مساعدة المتعلم على تنمية مواهبه، وممارسة اهتماماته، وصقل قدراته (دينا إسماعيل، 2009، 46).

أهمية التربية المتحفية:

- ✓ تكوين صور جديدة للسلوك الجماعي خارج نطاق الأسرة والمدرسة، وإشباع رغباتهم في السعي إلى الحقيقة والواقع.
- ✓ تنمية طاقات المتعلمين الخلاقة وتوسيع قدراتهم الاجتماعية والثقافية.
- ✓ تنمية قدراتهم على النقد عن طريق اختيار وتفحص المعروضات.
- ✓ تطوير مهارات التفكير العليا ومهارات الملاحظة والتحليل والتصنيف والتفسير والاستنتاج لدى التلاميذ.
- ✓ تنمي الحس الوطني لدى التلاميذ وتجعلهم يشعرون بالفخر لانتمائهم لوطنهم صاحب الإنجازات الهائلة في الميادين كافة (رضا هندي ووالي عبد الرحمن، 2014، 129).

أسس استخدام التربية المتحفية في التعليم:

وتشير (مرفت حسن، 2007، 558) إلى عملية التربية والتعليم بأنها: "عملية تنصرف في جوهرها إلى إعداد النشء إعدادا يساعده على أن يصبح فردا قادرا صالحا لنفسه ومجتمعه، فالعملية التعليمية تشتمل على جوانب ثلاثة: فمنها ما يوجه للبدن تنمية سليمة وذلك بالغذاء والطب الوقائي، ومنها ما يتعلق بتهذيب النفس وترقية المشاعر وذلك بمزيد من التأمل والسمع الجمالي، ومنها ما يتجه إلى تثقيف الفكر وذلك بالتعليم المعرفي، وتلعب المتاحف دورا مهما في تحقيق الجوانب الثلاثة.

وتبرز الدراسات التربوية العديدة الأسس التي يقوم عليها استخدام التربية المتحفية في التعليم كدراسة (رضا هندي ووالي عبد الرحمن) والتي منها:

- الموائمة بين المفهوم التقليدي والمعاصر للمتحف كمكان تمارس الأنشطة التعليمية العديدة فيه.
- إعادة التنظيم لمحتوى المتحف بحيث يشجع المتعلمين على التعلم، وقضاء وقت مفيد وممتع.
- تقديم برامج تعليمية وتثقيفية وعلمية للمتعلمين ذات أهداف محددة.
- تقديم شرح واف للمعروضات تناسب المتعلمين وبصورة متعددة.
- إبراز التوافق بين كل من مقتنيات المتحف ومحتوى المناهج الدراسية للتاريخ خاصة والدراسات الاجتماعية عامة للصفوف الدراسية المختلفة (رضا هندي ووالي عبد الرحمن، 2014، 129).

تحديات زيارة المتاحف ومبررات استخدام برامج التربية المتحفية في التعليم:

على الرغم من انتشار التكنولوجيا ومنتجات البحث العلمي في حياتنا اليومية فإن الأمية الثقافية للمتاحف تُعد من أكبر التحديات التي تواجه الدول النامية، خصوصا تلك المتاحف التعليمية والتاريخية الطبيعية، وتتمثل الأمية المتحفية في الصعوبات والتحديات المتمثلة في:

- ← عدم تكليف المعلمين للمتعلمين بالمهمات الأدائية والمشاريع البحثية الموجهة لزيارة المتاحف.
- ← تأخر غرس قيم احترام التراث الوطني والحضاري وتقديره والإحساس بأهميته وطنيا وعالميا كتراث إنساني لدى الأجيال المعاصرة.
- ← عدم الاستفادة من الكتب والمصادر المطبوعة عن التراث المجتمعي وتوصيلها بأساليب حديثة ومشوقة.
- ← عدم إدراج مقررات مخصصة للتربية المتحفية بشكل مباشر في مقررات مراحل التعليم العام.

لذا فإن المربي في حاجة ماسة إلى إثراء خبرات المتعلم واستجاباته من خلال إعداد المواقف التعليمية والنشاطات التي تترجم خطة المناهج المكتوبة الجامدة إلى منهج شائق وحيوي يجذب انتباه وتركيز المتعلم نحوه، فلا تقف جهود المعلم فقط عند اختيار طريقة التدريس الفعالة، بل ما يؤديه أيضا من أنشطة تعليمية تساعده في بناء معارف وخبرات ومدارك المتعلم (نورة حسين، 2021، 68: 69).

تنمية الوعي بالتراث الوطني من خلال مقرر التاريخ:

يُعد التراث جزءًا من التاريخ، وللمتاحف أهمية في تثبيت السلوك الاجتماعي والتطور العمراني والشواهد الملموسة في الحياة والأفكار؛ وذلك عن طريق الزيارات العملية والترفيهية والاستعانة بالصور والمقتنيات التاريخية المعروضة بالمتاحف المتنوعة.

ويسهم التاريخ في إعداد الطلاب للمواطنة السليمة القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الذي يعيشون فيه، والتكيف معها والاعتزاز بالوطن والولاء له، وهو الذي لا يتضح إلا من خلال المشاهدات للموروثات الوطنية أو وزيارة الأماكن التراثية ومشاهدة معالمها الوطنية (حيدر حاتم، 2013، 36).

ولمقرر التاريخ أيضا دور عظيم في نشر الثقافة في المجتمع والحفاظ على التراث الوطني الخاص بها من الناحية الفنية والتاريخية، كما إنه المعيار الأساسي للتنشئة

الاجتماعية والثقافية السليمة للتلاميذ، كما يشكل الهوية الثقافية للفرد، بل تتعدى إلى تكوين الشخصية بمجملها وتحديد السلوك وتوجهاته، وذلك من خلال متابعة توجيه علميات النمو في مختلف أبعادها العاطفية والمعرفية، والإعداد الجيد للمستقبل والصناعة له من خلال إعداد جيل الغد الذين هم رهن عمليات التربية الصحيحة ومدى العناية بها (إصباح عبد القوي، 2021، 222).

ثانيا: التعلم المُدمج Blended Learning:

باستقراء الأدبيات والدراسات التربوية مثل دراسة كل من: (علي عبد الله، علي رسام، 2020)، (آلاء عبد الكريم، 2017)، (John Watson, 2009)، وجد الباحث أن التعلم المدمج يُعد نمطا تعليميا تَعَلُّميا، ويطلق عليه مصطلحات عديدة مثل التعلم الخليط Mixed Learning والتعلم المتمازج Blended Learning والتعلم الهجين Hybrid Learning والتعلم التكاملي Integrated Learning والتعلم الثنائي Dual Learning، ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، إلا أنها جميعا اتفقت على أنه توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفيا صحيحا.

وهناك العديد من الدراسات التربوية التي تناولت مفهوم التعلم المُدمج ومنها:

- ← "نموذج تعليم يمزج بين كل من التعليم الصفي التقليدي وجها لوجه، والتعلم الإلكتروني باستخدام الوسائط في نموذج متكامل مع الاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكلا النموذجين لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة" (علي رسام وعلي عبد الله، 2020، 558).
- ← ويُعرف بأنه: "نموذج تعليمي تتحد فيه الفاعلية مع الفرص الاجتماعية للفصل الدراسي مع الإمكانات التكنولوجية، لتعزز وتثري التعلم النشط في بيئة التعلم الإلكترونية، فهو خليط من التفاعل الصفي التقليدي والتدريس الحي المباشر (John Watson, 2009, 4).

أهمية التعلم المُدمج:

تأتي أهمية التعلم المدمج في كونه أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين، وتكمن أهميته في قدرته على الدمج بين خصائص كل من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني في نظام واحد يسمح ببناء بنية معرفية يصعب تكوينها من مصدر واحد بحيث يسمح بتفاعل الطلاب مع المكونات الرقمية ثلاثية الأبعاد التي لها أساس في الواقع (Kevin Sumption, 2006, 2).

وتبرز أهميته أيضا في:

- ❖ أكثر شمولا ومرونة وفاعلية من أنماط التعلم الإلكتروني المختلفة.
- ❖ يحسن من فاعلية التعليم من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم (Singh, 2003, 12).
- ❖ عدم شعور الطلاب بالدونية عن زملائهم في أثناء المناقشات داخل الصف؛ مما قد يؤثر سلبا على تعلمهم.

أهداف التعلم المُدمج:

1. زيادة الدافعية للتعلم من خلال استخدام التنويع في الوسائل التعليمية.
2. تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.
3. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ومواكبة عصر التقدم، حيث يؤدي إلى تمكين المتعلم من التفاعل بكفاءة عالية وإيجابية مع مطالب العصر.
4. زيادة الخبرات التعليمية للمتعلمين.
5. توفير بيئة تعليمية مناسبة تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
6. تنمية روح الإنتاجية والإبداع لدى المعلم والمتعلم.
7. غرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية والوعي لاستغلال مستجدات التقنية لخدمة الإنسانية (أسامة

محمد وعباس حلمي، 2012، 48: 50) و(ظبية القحطاني، 2018، 471).

8. اكتساب المتعلم للمعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.

9. التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم (Garrison, D.& Vaughan, N. 2008, 33).

مراحل تصميم برامج التعلم المُدمج:

يؤدي التصميم دورا أساسيا في التعلم المدمج، كونه يساعد على التعلم الفاعل، ويتطلب مجموعة من الإجراءات والخطط طبقا لشروط معينة، فالتصميم الجيد يضمن المحافظة على الاستمرار، وقام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التربوية التي توضح تصميم مقرر التعلم المدمج ومنها:

1) مرحلة التحليل: ويتم العمل فيها على تحليل البنية التحتية التعليمية للمؤسسة التعليمية، وتحديد الإمكانات البشرية والمادية والمصادر والمواد التعليمية، وتحديد الاحتياجات التدريبية أو التعليمية، وتحليل المحتوى وتحديد الأهداف العامة والسلوكية، وتحليل خصائص المتعلمين.

2) مرحلة التصميم والتنظيم: ويتم من خلالها تنظيم أهداف العملية التعليمية، وتحليل المادة التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم ووضع الخطط المناسبة.

3) مرحلة الإنتاج: يتم فيها ترجمة تصميم التعليم والمواصفات الموضوعة إلى مواد تعليمية مادية وملموسة، ومدى مناسبتها وفاعليتها بالنسبة للمتعلمين (التجريب المبدئي).

4) مرحلة التجريب: يتم تجريب المحتوى التعليمي المعد على العينة الاستطلاعية من الطلاب من خارج عينات الدراسة.

5) مرحلة التنفيذ: ويتم فيها التطبيق الفعلي للبرنامج.

6) مرحلة الإدارة: ويتم فيها التأكد من سير العملية التعليمية، ومراقبة النظام.

7) مرحلة التقويم: وهي تتضمن الحكم على مدى تحقيق الأهداف، وتحديد نقاط الضعف وعلاجها، ثم تطوير النموذج المستخدم وفق التغذية الراجعة (آلاء عبد الكريم، 2017، 15: 16).

ثالثا: الوعي بالتراث الوطني Awareness of National Heritage:

← يُعرف الوعي بالتراث الوطني بأنه: "الوعي بكل ما خلفته الأمم والمجتمعات من الممارسات الدينية، الثقافية، الفكرية، الفنية، العادات والتقاليد، المعتقدات، الموروثات الشعبية، الحرف، الصناعات، الفنون والأدب الشعبي" (صقر راشد، 2019، 6).

← وهو: "انتقال للعادات والتقاليد والمفاهيم من جيل لآخر يتوارثونها من أقدم العصور حتى يومنا هذا" (إيمان كامل، 2015، 24).

الفرق بين الوعي الأثري والوعي بالتراث الوطني:

باستقراء الدراسات التي تناولت الوعي الأثري مثل دراسة كل من: (سارة محمد، 2020) و(أحمد شرابي، 2018)، (عبد المجيد طه، 2014)، والذي يُعرف بأنه: "اكتساب الفرد لمجموعة من المفاهيم والتعميمات والحقائق المتعلقة بالآثار المادية والتي تعمل على تكوين سلوك إيجابي في التعامل معها والحفاظ عليها" (أحمد حسن التابعي، 2012، 21).

بينما يُعد التراث الوطني (National Heritage) هو "ذاكرة الأمة بكل ما تحتويه من أحداث تاريخية، وأوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعمرانية، شكلت فيما بينها المقومات الحضارية للإنسان بما فيها من متغيرات"، كما "يُعد السجل الكامل لكل نشاط الإنسان، وهو كل ما أثمره العقل البشري في مختلف نواحي الحياة الفكرية والمادية والمعنوية" (ياسر هاشم، 2017، 628).

ومما سبق نستنتج أن الوعي الأثري يعني: "إدراك قيمة وأهمية الآثار المادية كالمعابد والأديرة والمساجد والمقولات الأثرية" والتي هي جزء من الوعي بالتراث الوطني الذي يعني: "إدراك قيمة وأهمية مختلف الآثار المادية من

متاحف مفتوحة كالمعابد الفرعونية والأديرة والمساجد الأثرية والمنقولات الأثرية، الموروثات المعنوية كالعادات والتقاليد والأنماط الحضارية وأشكال التفكير الأمثال وكل أشكال الحياة داخل المجتمع أو الأمة".

عناصر التراث الوطني ومكوناته:

يمكن تحديد عناصر التراث الوطني ومكوناته في الآتي:

1. العناصر المادية للتراث الوطني: هي كل ما ينتجه الإنسان القديم من أشياء ملموسة، من أدوات ومعابد وآثار ومخطوطات وقطع أثرية، ومعدات، ولوحات، ورسومات.
2. المعتقدات والقيم: وهي التي تساعده على التكيف والتوافق مع بيئته على شكل معتقدات وقيم، وبناء علاقاته مع بيئته الخارجية ليضمن الغذاء والبقاء.
3. اللغة: وتمثل الجانب الفكري والرمزي والعاطفي، والتي تنقل خبرة الأجيال عبر الأفراد والجماعات.
4. الفن: يمكن تقسيم الفنون إلى فنون عملية تتصل بالحرفة أو الصناعة أو النشاط الإنتاجي، وفنون جميلة تنتج الجمال وتحقق أعمالا محددة كالرسومات والتماثيل.
5. الأفعال الإنسانية: وهي كل تغير في الكائن الحي خلال فترة محددة، وتمكن الكائن الحي من التكيف مع بيئته، وتساعده على التوافق معها وزيادة فرص بقائه.
6. العادات: أعمال اجتماعية متكررة يمارسها الأفراد بوصفها معتقدات نموذجية أو اتجاهات وصور للتصرفات التي يمكن ملاحظتها.
7. الأعراف: وهي الطرق العامة المشتركة التي تُعد أكثر صدقا وسلامة من العادات الشعبية، وتسهم في منح الفرد ثقة، وتفرض عقابا صارما في حالة الاعتداء عليه، كما أن العرف بطيء التغيير مقارنة بالعادات التي تتغير على نحو أسرع.
8. القانون والنظم الاجتماعية: تمثل أحيانا النظم الاجتماعية مزيجا من العادات والعرف والقانون، ويُعد من أبرز النظم الاجتماعية الرئيسة: الزواج والأسرة والتربية والاقتصاد والسياسة لتشكل فيما بينها بناءً وظيفيا يساند كل منها الآخر.
9. الرموز والأساطير والطقوس: وهي معتقدات محملة ومشبعة بالقيم والمبادئ التي يعتنقها الناس ويعيشون بها أو من أجلها (خالد نظمي، 2018، 37).

أهمية الوعي بالتراث الوطني:

تؤكد الدراسات والأدبيات التربوية مثل دراسة كل من (إيمان سالم، 2021) و(Maria, V., 2021) و(رانية ناصر، 2020) و(عبد الله سالم، 2020) ضرورة الحفاظ والوعي بالتراث الوطني، فهو يؤدي دورا هاما في عملية البناء الوطني، وذلك من خلال العودة للجذور وتفعيل العناصر الثقافية والاجتماعية والوطنية، وشحذ الجوانب الروحية والقيمية وتأصيل شتى أوجه الحياة، ومن أهميتها أيضا:

أولا: خدمة القضايا الوطنية والقومية: حيث تُعد الموروثات القومية مصدرا مهما يساعد على دراسة وتطور الحضارة والفنون، ومادة البحث العلمي وإنماء المعلومات التاريخية.

ثانيا: خدمة الحياة الاقتصادية: حيث يؤلف التراث الوطني مادة هامة للصناعة السياحية، فكثرة المباني ومواقع التراث العمراني والاهتمام بها وصيانتها وترميمها تشجع على استقطاب السائحين لها.

ثالثا: يتصل التراث الوطني بشخصية الأمة ويعطيها الطابع المميز لها، ويُعبر عما تتمتع به من حيوية، ويحدد مستواها في الذوق والفن والحس الإبداعي ودرجة تقدمها في العمارة (حصة عبيد، 2019، 6).

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث أن التراث الوطني كينونة المجتمع وهويته التي ينبثق منها تاريخه، ولهذا تتحدد قيمته وأهميته في الآتي:

1. القيمة الحضارية والثقافية: لتجسيد هوية الأمة التاريخية والحضارية، خاصة مع انتشار العولمة التي أثرت سلبا في الهوية، وتنتشر سريعا في ظل الثورة المعلوماتية.

2. القيمة الاقتصادية: حيث تمثل رافدا مهما للتنمية الاقتصادية الشاملة، فأصبحت المناطق التراثية في عالم اليوم جاذبة للاستثمارات الاقتصادية، وأصبحت موردا اقتصاديا وسياحيا مهما للاطلاع والترفيه والتنزه.
3. القيمة العلمية: حيث تضم فيها العديد من الأفكار والتصميمات التي يمكن اقتباس أفكار من خلالها تساعد على تطوير البنية العمرانية وتخطيطها في المدن والقري.
4. القيمة الاجتماعية: تسهم في زيادة الوعي المجتمعي وتنمية روح الولاء والانتماء وربط المجتمعات بموروثها من أجل مسايرة الحاضر واستشراف المستقبل.

أهداف الوعي بالتراث الوطني:

يُعد الهدف الأساسي من الوعي بالتراث الوطني هو تكوين وعي لدى التلاميذ، وذلك باعتباره تراث الأجداد الحضاري، ومصدرا للدخل القومي ومن هذا فهو يهدف إلى:

1. تنمية الشعور بالانتماء الوطني، فزيارة المتاحف تتيح للتلاميذ فرصة الاطلاع على ما حققه الآباء والأجداد خلال العصور المختلفة، فهي تقدم حافزا للهمم تدفعهم للعمل في سبيل تحقيق الاستقرار الحضاري والإبداع الإنساني.
2. تنمية قيم الوفاء للآخرين وتخليد ذكر كل من قدم خدمات للإنسانية.
3. التصدي للغزو الثقافي، حيث تتميز المرحلة الحالية بصراعات ثقافية وضياع للهوية والتراث الوطني لها.
4. تنمية قيم المواطنة والوعي بما خلفه الأجداد (أحمد حسن التابعي، 2012، 9).

ويسهم تفعيل إحياء التراث الوطني من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وخاصة منهج التاريخ بشكل كبير في تعزيز إدراك المتعلم للقيم والعادات المشتركة للمجتمع ويشجعه على النظر في تجاربه التاريخية والثقافية في التخطيط الجيد للمستقبل.

وقام الباحث بتطبيق إجراءات وأدوات البحث من تطبيق قبلي لأدوات القياس واستخدام البرنامج على التلميذات عينة البحث، ثم قام الباحث بتطبيق أدوات القياس بعديا على التلميذات، وتم رصد النتائج وللتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام تحليل البيانات للتأكد من فروض البحث الخمسة كالتالي:

تحليل النتائج وتفسيرها ومعالجتها إحصائيا:

1. التأكد من صحة الفرض الأول:

تم التحقق من هذا الفرض والكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمقياس المطبق قبليا وبعديا لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الجانب المعرفي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ باستخدام اختبار "ت" – الحالة الثالثة – الخاص بحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين أو لعينة واحدة (عبد المنعم أحمد، 2006، 70) ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق:

جدول نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الجانب المعرفي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	42	1.88	2.43	27.16	0.68	41	دالة عند مستوى (0.05)
البعدي	42	24.36	4.01				

يلاحظ ما يلي من الجدول السابق:

- ✓ قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).
- ✓ "ت" المحسوبة دالة إحصائيا؛ وبذلك يتضح صحة الفرض الإحصائي الأول.

يكون القرار الإحصائي: يقبل الفرض الموجه الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الجانب المعرفي لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلى أن أساليب وأهداف وأنشطة البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج كان لها من الأثر الكبير في تنمية الجانب المعرفي في مقياس الوعي بالتراث الوطني.

2. التأكد من صحة الفرض الثاني:

تم التحقق من هذا الفرض والكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمقياس المطبق قبليا وبعديا لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس المواقف السلوكية لأبعاد الوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ باستخدام اختبار "ت" – الحالة الثالثة – الخاص بحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين أو لعينة واحدة (عبد المنعم أحمد، 2006، 70) ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق:

جدول نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس المواقف السلوكية لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	42	8.93	2.38	28.8	0.68	41	دالة عند مستوى (0.05)
البعدي	42	30.48	4.18				

يلاحظ ما يلي من الجدول السابق:

- ✓ قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).
- ✓ "ت" المحسوبة دالة إحصائيا؛ وبذلك يتضح صحة الفرض الإحصائي الأول.

يكون القرار الإحصائي: يقبل الفرض الموجه الذي ينص على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس المواقف السلوكية لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلى أن أساليب وأهداف وأنشطة البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج كان لها من الأثر الكبير في تنمية الجانب السلوكي لمقياس الوعي بالتراث الوطني.

3. التأكد من صحة الفرض الثالث:

تم لتحقق من هذا الفرض والكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمقياس المطبق قبليا وبعديا لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس مواقف الجانب الوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني في مادة التاريخ باستخدام اختبار "ت" – الحالة الثالثة – الخاص بحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين أو لعينة واحدة (عبد المنعم أحمد، 2006، 70) ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق:

جدول نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني.

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	42	2.45	2.46	11.51	0.68	41	دالة عند مستوى (0.05)
البعدي	42	23.98	3.52				

يلاحظ ما يلي من الجدول السابق:

- ✓ قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).
- ✓ "ت" المحسوبة دالة إحصائيا؛ وبذلك يتضح صحة الفرض الإحصائي الأول.

يكون القرار الإحصائي: يقبل الفرض الموجه الذي ينص على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الجانب الوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلى أن أساليب وأهداف وأنشطة البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج كان لها من الأثر الكبير في تنمية الجانب الوجداني لمقياس الوعي بالتراث الوطني.

4. التأكد من صحة الفرض الرابع:

التحقق من هذا الفرض والكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمقياس المطبق قبليا وبعديا لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم في مادة التاريخ باستخدام اختبار "ت" – الحالة الثالثة – الخاص بحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين أو لعينة واحدة (عبد المنعم أحمد، 2006، 70) ويبين الجدول التالي نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق:

جدول نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	42	11.81	2.78	13.01	0.68	41	دالة عند مستوى (0.05)
البعدي	42	51.571	3.68				

يلاحظ ما يلي من الجدول السابق:

- ✓ قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).
- ✓ "ت" المحسوبة دالة إحصائيا؛ وبذلك يتضح صحة الفرض الإحصائي الأول.

يكون القرار الإحصائي: يقبل الفرض الموجه الذي ينص على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم للوعي بالتراث الوطني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلى أن أساليب وأهداف وأنشطة البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج كان لها من الأثر الكبير في تنمية الدافعية للتعلم في التاريخ.

5. التحقق من الفرض الخامس:

أولا: حساب حجم التأثير:

بعد التحقق من صحة فروض البحث ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقاييس الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج، ولمعرفة حجم هذه الفروق تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج في تنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم، باستخدام (مربع إيتا)، حيث أشار (عبد المنعم أحمد، 2006، 76– 80) إلى تفضيل قيام الباحث بحساب حجم التأثير– حجم الفرق– عندما تكون "ت" دالة إحصائيا لما قد يترتب على ذلك من قرارات، حيث تكون الدلالة مضللة أحيانا، فحجم التأثير يوضح تأثير المتغير المستقل في المتغيرات التابعة، بينما الدلالة الإحصائية لا توضح ذلك، ويُعد حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية وكانت النتائج كتالي:

جدول حساب حجم تأثير البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

المتغير		قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مربع معامل إيتا	مقدار حجم التأثير
جوانب الوعي بالتراث الوطني	المعرفي	27.16	41	0.95	كبير جدا
	السلوكي	28.8	41	0.95	كبير جدا
	الوجداني	11.51	41	0.76	كبير جدا
الدافعية للتعلم		13.01	41	0.81	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير للبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج بلغ على الترتيب (0.95) للجانب المعرفي، و(0.95) للجانب السلوكي، و(0.76) للجانب الوجداني، وهذا التأثير كبير جدا في جميع الجوانب، وجميعها قيم أكبر من الحد الأدنى لحجم التأثير وفقا للإطار المرجعي لحجم التأثير البالغ (0.04).

ثانيا: حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Black):

جدول حساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية الوعي بالتراث الوطني والدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

المتغير		المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب
جوانب الوعي بالتراث الوطني	المعرفي	24.36	1.88	30	1.55	دالة
	السلوكي	30.48	8.93	40	1.23	دالة
	الوجداني	23.98	2.45	30	1.50	دالة
الدافعية للتعلم		51.57	11.81	60	1.49	دالة

من الجدول السابق يتضح الآتي:

أولا: بالنسبة لمقاييس جوانب الوعي بالتراث الوطني بلغت نسبة الكسب المعدل (1.55) في الجانب المعرفي، و(1.23) في الجانب السلوكي، و(1.50) في الجانب الوجداني، وتقع جميعها في المدى الذي أشار إليه (بلاك) للفاعلية وهو (1 – 2)، ويدل هذا على فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية جوانب الوعي بالتراث الوطني لدى المجموعة عينة البحث.

ثانيا: بالنسبة لمقياس الدافعية للتعلم بلغت (1.49) وهي تقع أيضا في المدى المشار إليه (1 – 2) لـ (بلاك)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتنمية الدافعية للتعلم لدى المجموعة عينة البحث.

توصيات البحث:

وبناءً على ما سبق من نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ← العمل على إضافة تنمية الوعي بالتراث الوطني ضمن الأهداف العامة لمقرر الدراسات الاجتماعية.
- ← تحديث وتطوير المناهج التعليمية لتلبي الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها، والتي يفرضها واقعنا المعاصر دون المساس بتراثنا وثقافتنا المصرية العريقة.
- ← ضرورة ممارسة التلميذ لأنشطة وممارسات تمثيلية تدفعه لتأكيد الجانب السلوكي والوجداني لأبعاد الوعي بالتراث الوطني لديه.
- ← ضرورة التأكيد على وجود الوسائل التي تخدم المحتوى التعليمي، والتي تراعي الفروق الفردية للتلاميذ.
- ← عرض الأفلام التسجيلية الخاصة بتاريخ وتراث أجدادنا القدماء لتنمية الوعي بأبعاد التراث الوطني.
- ← الإفادة من البرنامج القائم على التربية المتحفية باستخدام التعلم المُدمج لتدريس الوحدتين الرابعة والخامسة من مقرر التاريخ للفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي.
- ← الاهتمام بتنويع طرق التدريس المستخدمة في موضوع واحد، بل وفي خلال تدريس الفترة الواحدة؛ حتى لا يصاب التلميذ بالملل والفتور.
- ← العمل على أن تكون أسئلة اختبارات الفصل الدراسي قادرة على أن تقيس أبعاد الوعي بالتراث الوطني، ولا تركز على قياس بعض القدرات دون الأخرى.

بحـوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، فقد ظهرت عدة موضوعات ترتبط به، وما زالت في حاجة إلى دراسة وبحث علمي في هذا الجانب، ومن ثم فإن الباحث يقترح إجراء بحوث أخرى في سياق هذا المجال لاستكمال ما بدأه هذا البحث ومن هذه البحوث المقترحة:

- o وحدة مقترحة في ضوء أبعاد الوعي بالتراث الوطني لتنمية الأمن الفكري والمواطنة في منهج التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- o تقويم منهج التاريخ في ضوء أبعاد الوعي بالتراث الوطني.
- o برنامج تدريبي مقترح لمعلمي منهج التاريخ لتنمية الوعي بالتراث الوطني وأثره على التلاميذ.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. أحمد حسن التابعي (2012): فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (38).
2. أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل (2012): أساليب التعليم والتعلم النشط، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
3. آلاء عبد الكريم مصطفى محمد (2017): فاعلية برنامج يوظف التعلم المُدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الأساسي بمدارس وكالة الغوث في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
4. أماني مصطفى السيدة حميدة (2017): برنامج مقترح في التاريخ لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان قيم التسامح وقبول الآخر، القاهرة، مصر، مجلد (2)، أكتوبر ص (1098: 1160).
5. إيمان سالم أحمد بارعيده ورحمة منصور محيسن الطليحي (2021): مستوى الوعي بعناصر التراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (34).
6. إيمان كامل غانم (2014): تصميم كتاب للأنشطة المتحفية يعمل على إحياء التراث السعودي لدى الطفل في ضوء نظرية النمو المعرفي لبياجيه، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مصر، العدد (12).
7. ثريا يونس دودين وفتحي عبد الرحمن جروان (2012): أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد (26)، الجزء (2).
8. جمال الدين إبراهيم محمود (2017): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى الطلاب، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (6)، العدد (4).
9. حسن شحاتة وزينب النجار (2014): معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي – إنجليزي، إنجليزي – عربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
10. حصة عبيد صويان الشمري (2019): جهود الدولة في الحفاظ على التراث العمراني، الساعة 8.30 م: https://bfla.journals.ekb.eg/article_12706_ec9cadf856ec8158741aff49545bd876.pdf
11. حيدر حاتم فالح العجرش (2013): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
12. خضرة عبد الله عبد الحميد (2021): تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المجلد (5)، العدد (19).
13. دعاء حسين الرحيل (2020): فاعلية التعلم المدمج القائم على الألعاب الإلكترونية في تحسين التفكير الرياضي لدى طالبات الصف

الرابع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، العدد (28).

14. دينا أحمد إسماعيل (2009): المتاحف التعليمية الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.

15. رانية ناصر حامد الردادي (2020): استراتيجية مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (1).

16. رضا هندي جمعه ووالي أحمد عبد الرحمن (2014): فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (56).

17. رنا علاء الدين عبد المنعم علي (2015): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لإنتاج حقيبة متحفيه لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

18. صلاح الدين خضر وإبراهيم درويش وآخرون (2007): التربية الفنية وتطبيقاتها في التذوق الفني الجمالي، القاهرة، الدار العربية للنشر، الجزء (3).

19. طارق سيد عبد العظيم ونبيل زعل عبد الرحمن (2019): دراسة إدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالموروث الثقافي المحلي – دراسة حالة طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العدد (8)، من ص (57: 73).

20. طاهر محمود ومحمد سعد الدين (2016): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عين شمس، العدد (79).

21. ظبية القحطاني (2018): أثر تدريس الرياضات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (177)، جزء (1)، المجلد (37).

22. عبد العزيز طلبة عبد الحميد عمر (2020): أثر استخدام التعلم المُدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى معلمي الحاسب الآلي بالأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (20)، العدد (2).

23. عبد الله سالم الهنائي ونوال علي البلوشية (2020): تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية: المبادرات الوطنية لحفظ التراث الوطني بسلطنة عمان منصة المقصورة أنموذجا، المؤتمر السنوي (31) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ديسمبر 2020.

24. عبد المنعم أحمد الدردير (2006): الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

25. علي رسام هاجد السبيعي وعلي عبد الله أحمد القباطي (2020): واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، العدد (21).

26. كوثر عبود حراحشة وعبد السلام موسى العديلي (2018): فاعلية استخدام التعلم المدمج في

تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مساق تصميم وتطوير دروس الفيزياء ودافعيتهن نحو التعلم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد (16)، العدد (3).

27. محمد السيد علي (2011): موسوعة المصطلحات التربوية (Encyclopedia of Educational Terms)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. محمد حمود العامري وياسر محمود فوزي وفخرية خلفان اليحيائي (2017): نموذج تدريسي قائم على تفعيل دور التربية المتحفية في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان، مجلة بحوث في التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد (21)، مجلد (51).
29. نجاح رحومة أحمد (2016): تفعيل التربية المتحفية لتلاميذ التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة: تصور مقترح، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مصر، مجلد (22)، العدد (3).
30. نورة حسين البكران (2021): المتاحف وبرامج التربية المتحفية كوسيط في توصيل الموروث الثقافي والفني للأجيال المعاصرة، أبحاث المؤتمر الدولي للفنون والتصاميم، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الفترة من 5 – 7 جمادي الأولى 1443هـ الموافق 10 – 12 ديسمبر 2021.
31. ياسر هاشم عماد الهياجي (2017): اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الوعي بأهمية التراث، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (17)، العدد (2).
32. يوسف ناصر المليفي (2018): برنامج مقترح لتفعيل التربية المتحفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة إمسيا التربية عن طريق الفن، مصر، العدد (16)، مجلد (15).

ثانيا: المصادر الأجنبية:

1. Edith Macdonald, Victoria Johnson, Maureen Gillies, Dived Johston (2017): The impact of a museum-based hazard education program on students, teachers and parents, International Journal of Disaster Risk Reduction, Vol. (21), March 2017, pp (360:366).
2. Garrison, D. R. & Vaughan, N. D. (2008): Blended Learning in Higher Education: Framework, Principles, and Guidelines. San Francisco, CA: https://coi.athabascau.ca/books/book-blended-learning-in-higher-education/.
3. John Watson (2009): "Blended Learning the convergence of online and face to face education", promising practices in online learning, North American council for online learning: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED509636.pdf.
4. Kevin Sumption, (2006): In search of ubiquitous and the web, the tenth annual conference, museum and the web, New Mexico, the international conference for culture and heritage, on-line, March 22-25, Albuquerque, New Mexico: https://www.archimuse.com/mw2006/papers/sumption/sumption.html .
5. Maria Victoria Correa Baeriswyl (2021): Restorations in Chile in The Mid-Twentieth Century Monuments Council and Some of the Frist Architectural Heritage Interventions, Universidad de Santiago de Chile (USACH) School of Architectural, Architectural Heritage Laboratory (LAP), Chile. Av. Lib, Bernardo O Higgins 3677, Estacion Central, Santiago. https://08122ebu9-1104-y-https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/article/10.1088/1757-899X/1203/2/022002/pdf
6. Pozzi, Francesca, Drgnion Francesca, Ott, Michela& Antonaci, Alessandra (2015): Treasures & Intangible Cultural Heritage Education Institue Technologic Didattiche CNR. http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?pg=000110.
7. Singh, H. (2003): Building effective blended learning programs, Educational Technology, Vol. (43), (6), pp 51:54.